

ISSN: 2582-4163



العلاقات العربية الهندية

قبل وبعد الإسلام

بقلم: مجيب الرحمن في

Published by

KTM COLLEGE OF ADVANCED STUDIES
KARUVARAKUNDU, MALAPPURAM

Affiliated to University of Calicut, Aided by the Govt. of Kerala and
Recognised by the U.G.C (Accredited by NAAC with A Grade)





INTERNATIONAL
STANDARD
SERIAL
NUMBER
INDIA

ISSN National Centre, India National Science Library

CSIR- National Institute of Science Communication and Policy Research
14, Satsang Vihar Marg, New Delhi - 110067

Certificate of Registration

पंजीयन प्रमाणपत्र

This is to certify that the periodical "KITLYST" has been registered in the ISSN Registry as per the details below:

प्रमाणित किया जाता है कि "केटीएलवायएसटी" पत्रिका को निम्न विवरण के अनुसार आई एस एस एन अभिलेख में पंजीकृत किया जा रहा है:

International Standard Serial Number (ISSN): 2582-4163

अंतर्राष्ट्रीय मानक क्रम संख्या (आई एस एस एन)

Language(s)/भाषा (यें)

: Multiple language/बहुभाषी

Periodicity/समयावधि

: Quarterly/त्रैमासिक

Format/प्रारूप

: Online/ऑनलाइन

Publisher/प्रकाशक

: KTM College of Advanced Studies,
Karuvarakundu (PO), Malappuram (Dt),
Kerala-676523

के टी एम कॉलेज ऑफ एडवांस्ड स्टडीज,
करुवाराकुंदु (पो. ओ.), मलप्पुरम (डिस्ट्रिक्ट),
केरला-६७६५२३

Sanjay Burde / संजय बुरडे

Head, National Science Library / प्रमुख, नेशनल साइंस लाइब्रेरी
& ISSN National Centre, India/एंड आई एस एस एन नेशनल सेंटर, इंडिया

KTLYST Editorial Board Members

Editor in chief

Prof. (Dr.) Muhammed Aslam NK

(Principal, KTM College of Advanced Studies, Karuvarakundu, Kerala, India)

aslamptrklm@gmail.com

Associate Editors

- **Dr. Shareefa Saif Al Yazeedi**
(Lecturer, Department of Arabic,
University of Emirates, UAE)
s_alyazeedi@uaeu.ac.ae
- **Prof. Khaldun Saeed Subah**
(Dept. of Arabic, University of Damascus,
Syria)
farhat1966@gmail.com
- **Dr. Mohammed Ajmal**
(Assistant Professor, Centre for Arabic and
African Studies, J.N.U, New Delhi)
majmal@mail.jnu.ac.in
- **Mohammed Yaseen Bakriya**
(Journalist & Novelist, Palestine)
mbakriya@gmail.com

Editor in Charge

Dr. Muhammed Aslam. EK

(Assistant Professor, Dept. of Arabic, KTM College of Advanced Studies)

ekaslu@gmail.com

Editors

- **Prof. (Dr.) Rasheed Ahammed.P**
(Professor, Dept. of Arabic, KTM College
of Advanced Studies)
rasheedahmedp@gmail.com
- **Mr. Ubaidu Rahiman.M**
(Assistant Professor, Dept. of English,
KTM College of Advanced Studies)
rasheedahmedp@gmail.com
- **Mr. Muhammed Musthefa.K**
(Assistant Professor, Dept. of Arabic,
KTM College of Advanced Studies)
musthafadac@gmail.com
- **Mrs. Saeeda.KT**
(Assistant Professor, Dept. of Arabic,
KTM College of Advanced Studies)
saeedashan@gmail.com
- **Dr. Abdul Rasheed PC**
(Assistant Professor, Dept. of Commerce,
KTM College of Advanced Studies)
rasheedpc786@gmail.com
- **Mr. Hassan Basari MM**
(Assistant Professor, Dept. of English,
KTM College of Advanced Studies)
basarikvk@gmail.com
- **Mr. Aboobacker PU**
(Assistant Professor, KTM College of
Advanced Studies)
aboobackerpu@gmail.com

Members of Review Board

- **Dr. Abdul Majeed. E**
(Associate Professor, University of Calicut)
dr.emajeed@gmail.com
- **Dr. Ali Noufal. K**
(Associate Professor, Department of Arabic, University of Calicut)
alinoufalk@uoc.ac.in,
alinoufaljnu@gmail.com
- **Dr. Sainuddeen P.T**
(Associate Professor, Department of Arabic, University of Calicut)
ptsainuddeen@gmail.com
- **Dr. Noushad V**
(Assistant Professor & HoD, of Arabic, University of Kerala.)
noushusasc@gmail.com
- **Prof. (Dr.) Abdul Raheem. MK**
(Professor, Department of Arabic, Govt. Arts and Science College, Calicut)
raheemkodesseeri@yahoo.co.in
- **Dr. Hameed. KA**
(Assistant Professor, SNGS College, Pattambi)
kmlhameed@gmail.com
- **Dr. Jafar Sadik PP**
(Associate Professor & Head of Department of Arabic, Thunchan Memorial Govt. College, Tirur)
ppjsadik@gmail.com
- **Mrs. Ummusalma. N**
(Assistant Professor, Govt. Arts and Science College, Mankada)
salmakkv@gmail.com
- **Lt. Dr. Basheer Poolakkal**
Assistant Professor, NMSM Govt, College Kalpetta & Associate NCC Officer 5 Kerala Battalion, NCC, Wayand
- **Dr. Abdul Razak. P**
(Assistant Professor, PTM Govt. College, Perintalmanna)
rasakedakkara@gmail.com
- **Dr. Hamzathali AP**
(Assistant Professor, MES Mampad College, Mampad)
ali.hamzath@gmail.com

Complete Address of Publisher/ Editorial Board Office

KTM College of Advanced Studies

Karuvarakundu (PO), Malappuram (Dt), Kerala-676 523



Phone

04931-280096



Mobile

+919747635369



Email

info@ktlyst.org
ktmcollegekvk@gmail.com



Website

www.ktmcollege.org

Terms of Publication in KTLYST

A Multilingual Research Journal in Literature and Culture

1. KTLYST accepts only original works that adhere to academic standards in content and methodology.
2. The journal welcomes articles, short stories, poems, interviews, and book reviews written in either Arabic or English.
3. Submissions must be unpublished and not under review elsewhere.
4. All submissions are subject to review by the Editorial Board.
5. Authors must ensure originality, depth of analysis, and compliance with academic conventions.
6. Manuscripts should be prepared in Microsoft Word, using Simplified Arabic (for Arabic texts) or Times New Roman (for English texts), with:
 - Font size 14 for the main text
 - Font size 16 for headings
 - Line spacing: 1.15
7. Use endnotes only; footnotes are not permitted.
8. Articles must include a reference list at the end following a consistent citation style.
9. Articles should not exceed 10 pages, including references and bibliography.
10. All submissions and related queries should be sent to: info@ktlyst.com

شروط النشر في مجلة "KTLYST"

مجلة بحثية متعددة اللغات في مجال الأدب والثقافة

١. لا تُقبل في مجلة KTLYST إلا الأعمال الأصلية التي تلتزم بالمعايير الأكاديمية من حيث المحتوى والمنهج.
٢. ترحب المجلة بـ المقالات والقصص القصيرة والقصائد والمقابلات واستعراضات الكتب، باللغة العربية أو الإنجليزية.
٣. يشترط أن تكون الأعمال المقدمة غير منشورة سابقاً ولم تُرسل للنشر إلى جهة أخرى.
٤. تُعرض جميع المواد المقدمة على هيئة التحرير للمراجعة والتقييم.
٥. يجب أن يلتزم الكاتب بـ الأصالة والتحليل العميق والمنهجية الأكاديمية.
٦. تُكتب المواد باستخدام برنامج Word ، بخط Simplified Arabic للنصوص العربية، و Times New Roman للنصوص الإنجليزية، على النحو التالي:
 - حجم الخط 14 في المتن
 - حجم الخط 16 في العناوين
 - تباعد الأسطر 1.15 :
٧. يُمنع استخدام الحواشي السفلية (footnotes) ، ويُكتفى بالحواشي الختامية (endnotes).
٨. يجب أن تتضمن المقالات قائمة مراجع في نهاية النص وفق نمط توثيق موحد.
٩. لا يجوز أن يتجاوز عدد صفحات المقال عشر صفحات، بما في ذلك المراجع.
١٠. تُرسل جميع المشاركات والاستفسارات إلى العنوان التالي : info@ktlyst.com

العلاقات العربية الهندية قبل وبعد الإسلام

مجيب الرحمن في (الأستاذ المساعد، قسم اللغة العربية، كلية كي تي إم للدراسات المتقدمة، كاروفاراكوند، كيرالا)

الهند مهد ثقافة عريقة لها ماض كبير وتاريخ عظيم والجزيرة العربية لها تاريخها ومزاياها. وقد لعبت العلاقات العربية الهندية أكبر دور في نشأة وتطور العلوم المختلفة والفنون المتنوعة وكانت التجارة ومجيء الدين الإسلامي نقطة وصل بين هذه الثروات والثروات في هذين الأرضين. وهذه الورقة ستعالج العلاقات العربية الهندية قبل وبعد الإسلام وأشكالها وأسبابها وطرقها بصورة موجزة.

العلاقات الهندية والعربية قبل الإسلام

ومن المعروف لدينا أن سواحل الهند الغربية والجنوبية كانت معروفة لدى العرب منذ أقدم العصور بسبب الروابط التجارية بين موالي هذه السواحل وبين السواحل العربية منذ قرون قبل فجر الإسلام في مستهل القرن السابع الميلادي، والتجار العرب هم الذين لعبوا دورا قياديا في بدء هذه العلاقات وتوطيدها عبر القرون، فتجارة الهند البحرية ظلت في أيدي العرب من عهد يوسف عليه السلام إلى أيام اسكودي غاما، وكان العرب يذهبون إلى دول شتى لأغراض تجارية ويسيرون من مدن مصر والشام على ساحل البحر الأحمر، برا إلى الحجاز ثم إلى اليمن وبعد ذلك كانوا يبدأون رحلتهم بالبواخر الشراعية وأن بعضا منهم كانوا يذهبون إلى إفريقيا وبعضا منهم يذهبون إلى ساحل بلوجستان في تيزر أو ميناء ديبيل (كراتشي) عن طريق حضرموت وعمان والبحرين^٢، هذا وقد كان اليونان والرومان يأخذون زمام النشاط التجاري في بحر العرب منذ العصور الأولى إلى القرن الثالث للميلادي مع أن التجار العرب أيضا كانوا يلعبون دورا فعالا في هذه التجارة منذ القدم وتجدر الإشارة هنا إلى أن العرب الأوائل المنحدرين من قبيلة قحطان قد طرد (العرب الأحمر) الذين كانوا من

^١ الدعوة الإسلامية وتطورها في شبه القارة الهندية، لمحيي الدين الألواني، دار القلم، دمشق، نقلا عن تاريخ الهند لأنفستون
^٢ مساهمات الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين، للدكتور أشفاق أحمد، نقلا عن علاقات العرب والهند، للسيد سليمان الندوي

أصل فينيقي من جزيرة العرب في عام ١٨٠٠ قبل الميلاد، ثم تم تأسيس حضرموت في السواحل الجنوبية وهؤلاء العرب لعبوا دور الوكلاء للتجارة بين الهند ومصر^٣، ومما يدل على قدم العلاقات التجارية بين الهند والعرب أن السفن التجارية كانت تصل "أوفير" مرة في كل ثلاث سنوات في عهد سليمان وتحمل من هناك الذهب والفضة والمجهورات والبخور والعاج والقردة والطواويس وغيرها.

هذا وقد نالت في تلك العصور السواحل الشرقية للبحر الأحمر في شبه جزيرة العرب صيتا بعيدا للتجارة وكانت منها مواني "قنا" و "موشا" و "نطرا" وكذلك "الأبله" و "محمرة" في شط العرب بالخليج العربي، واشتهرت هذه المواني بتصدير الأقمشة والأحجار الثمينة والتمر والذهب إلى بعض الأسواق التجارية الشهيرة في السواحل الهندية مثل "كراتشي" و "كرنغور" و "كورمندال" وكذلك كان التجار العرب يصدرون خيرات الهند إلى اليمن ومنها إلى الشام وكانت السلع التجارية الهندية هذه الأموال تباع في أسواق مصر وأوربا، وقد ألقى بعض العلماء الضوء على تأثير التجارة الهندية في رخاء البلاد العربية الجنوبية قائلا: "يرجع رخاء البلاد العربية الجنوبية في ذلك العصر_ عهد البطالسة_ إلى التجارة بين مصر والهند، إذ كانت المراكب القادمة من الهند ترسو هنا وتنقل حمولتها إلى السواحل الغربية، ثم تحوّل التجارة عن هذا الطريق لأن البطالسة فتحوا طريقا مباشرا بين الإسكندرية والهند^٤، وكان الفينيقيون يتجرون مع الهند^٥ والعرب كانوا يفتدون إلى الهند قبل قدوم الإسكندر الأعظم بقرون عدّة، فطبقا للتوراة كان الإسرائيليون يتجرون مع الهند في عهدي داود وسليمان عليهما من الله السلام^٦، وكانت التجارة في العهد القديم في أيدي اليمنيين وكانوا هم العنصر الظاهر فيها، فعلى أيديهم كانت تنقل غلات حضرموت وظفار وواردات الهند إلى الشام ومصر^٧. وذهب بعض الباحثين الهنود إلى أن مكة المكرمة كانت سوقا كبيرا في ذلك الوقت للبضائع الهندية، ويرى البعض الآخر أن التجار

^٣ مساهمات الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين ، للدكتور أشفاق أحمد، نقلا عن علاقات العرب والهند ، للسيد سليمان الندوي

^٤ ص: ٤٦ الدعوة الإسلامية وتطورها في شبه القارة الهندية ، لمحبي الدين الألواني ، دار القلم

^٥ مساهمات الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين ، للدكتور أشفاق أحمد، نقلا عن الصحافة العربية في الهند : نشأتها وتطورها ، للدكتور أيوب تاج الدين الندوي، دار الهجرة

^٦ ص: ٥٤ الدعوة الإسلامية وتطورها في شبه القارة الهندية ، لمحبي الدين الألواني ، دار القلم

^٧ History of British India,V:1,CH:1 مساهمات الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين ، للدكتور أشفاق أحمد، نقلا عن :

^٨ مساهمات الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين ، للدكتور أشفاق أحمد، ص: ٢ نقلا عن ثقافة الهند، ص: ٥٦، ٥٥

^٩ مساهمات الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين ، للدكتور أشفاق أحمد، ص: ٣ نقلا عن فجر الإسلام ، للدكتور أحمد أمين

العرب كانوا يقدمون إلى السواحل الهندية منذ آلاف أعوام ويذهبون بالسلع الهندية إلى أوروبا من خلال مصر والشام ثم يأتون بالسلع الأوروبية إلى الهند وما يجاورها من البلدان مثل الصين واليابان^{١٠}، فإن العلاقات التجارية بين هذين العالمين كانت وطيدة في عهد قديم جدا فالصلات كانت وطيدة بين السند والعراق في أثناء العهود السوميرية (٣٠٠٠-٢٥٠٠ ق.م) والأكدية (٢٤٠٠-٢١٠٠ ق.م) والبابلية (١٨٠٠ ق.م)، واستمرت هذه الصلات إلى عصري الفينيقيين والإسكندر الأعظم^{١١}، وعلى الرغم من أن العلاقات السياسية بين الهند والعرب بدأت خلال القرن السابع للميلاد، فإن هذين العالمين الذين يختلفان جنسا ولغة، كانا مرتبطين بالتجارة منذ القرن السابع قبل الميلاد، وربما منذ العهد ما قبل التاريخ.

وامتدت الأنشطة التجارية للعرب من مواني الخليج والسيراف والبصرة والأبلة، ثم العدن ومواني البحر الأحمر الأخرى إلى السرنديب (الهند) وما يجاورها من الدول وكذلك الصين، وكانت مكة محطاً للقوافل الآتية من جنوب العرب تحمل بضائع الهند واليمن إلى الشام ومصر، فإن أصحابها كانوا ينزلون بها ويسقون من بئر شهيرة بها تسمى بئر زمزم ويأخذون منها حاجتهم من الماء^{١٢} هذا وأن التجار العرب كانوا يستوردون من السند الأرز والثياب والنارجيل، ومن المنصورة النعال والعاج والعقاقير.

وقد لعبت عوامل ثلاثة دورا أساسيا في إقامة هذه الصلات الوطيدة بين القطرين وهي الحياة الاجتماعية للأمة العربية والأسواق التجارية للبضائع الهندية القائمة في مدن السواحل العربية والطرق البرية والبحرية التي كانت تربط بين شبه القارة الهندية وبلاد العرب^{١٣}، وكانت البصرة في العراق ميناء كبيرا تصل إليه السفن التجارية الهندية، ولذا كان العرب يطلقون على هذا الميناء أحيانا "أرض الهند" وأخرى "فرج الهند" وكان فرج الهند أعظم فروج فارس شأنا وأشدّها شوكة، وكان صاحبه يحارب العرب في البرّ والهند في البحر^{١٤}.

^{١٠} مساهمات الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين ، للدكتور أشفاق أحمد، ص: ٣ نقلا عن علاقة العرب والهند، ص: ٦.

^{١١} تاريخ الصلات بين الهند والبلاد العربية ، للدكتور اسماعيل الندوي

^{١٢} مساهمات الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين ، للدكتور أشفاق أحمد، ص: ٤ نقلا عن المجلد في التاريخ العربي، ص: ٢٧.

^{١٣} مساهمات الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين ، للدكتور أشفاق أحمد، نقلا عن الدعوة للإسلامة وتطورها في شبه القارة الهندية للكنتور

محبي الدين الألواني ، ص: ٣٨، ٣٩

^{١٤} تاريخ الطبري، ج: ٤، ص: ٥

العلاقات بين الهند والجزيرة العربية بعد الإسلام

وبدأت العلاقات الهندية والعربية تتوثق من جديد منذ أن انبثق نور الإسلام في شبه القارة الهندية في القرن الأول للهجرة، والفضل في هذا أيضا يعود إلى التجار العرب الذين لم يألوا جهدا في نشر الإسلام والثقافة العربية الإسلامية في سواحل الهند الغربية والجنوبية، وإلى جانب العلاقات التجارية المستمرة منذ قرون، بدأت تنمو وتزدهر بين هذين العالمين العلاقات السياسية منذ القرن السابع الميلادي، فأول أسطول مسلم ظهر في المياه الهندية في عام ٦٣٦ م في عهد الخليفة عمر رضي الله عنه، وذلك لما أرسل والي البحرين وعمان جيشا من طريق البحر إلى تانا، ولما رجع الجيش الاسلامي من تانا تحت قيادة الحكم بن أبي العاص الثقفي، كتب إلى عمر رضي الله عنه ليعلمه بذلك، فكتب إليه عمر رضي الله عنه: "يا أخا ثقيف حملت دودا على عود وإني أحلف بالله أن لو أصيبوا أخذت من قومك مثلهم". ١٥ وكان ذلك في عام ١٥ للهجرة وفي عهد عمر رضي الله عنه نفسه فتح المعيرة بن العاص ميناء ديبيل^{١٦}. اكتشف طريق البحر إلى الهند في عهد عمر وجمعت معلومات كثيرة عن الهند، وقد أفادت هذه المعلومات لفتح السند الذي قام به محمد بن قاسم الثقفي في القرن الثامن^{١٧}. ويؤيد هذا ما أشار إليه ياقوت الحموي: "والدليل من ناحية السند، مدينة على ساحل بحر الهند، ووجه إليه عثمان بن أبي العاص ففتحه"^{١٨}. وفي عهد عثمان رضي الله عنه في عام ٣٠ هـ فتح ربيع بن زياد الحارثي مناطق السند ومكث هناك بضع سنين وكان يصاحبه الإمام حسن البصري في تلك المهمة^{١٩}. وقد عين علي رضي الله عنه الحارث بن مرة العبدي في عام ٣٨ هـ قائدا على الحدود الشرقية والذي وصل بجيشه إلى ممريقان (حاليا في بلوچستان) ووقعت هناك معركة ضارية بين أهالي قيقان والجيش الإسلامي حيث أحرز الأخير انتصارا^{٢٠}، وأرسل معاوية رضي الله عنه مهلب بن أبي صفراء الأزدي في عام ٤٤ هـ إلى السند فوصل إلى لاهور، وفي عام ٤٨ هـ فتح سنان بن سلمة الهزلي رضي الله عنه مكران (في باكستان حاليا) وقيقان في عام ٥٠ هـ^{٢١}. والحجاج بن يوسف الثقفي هو أول من فكر في إلحاق السند بالدولة الإسلامية في أيام وليد

^{١٥} فتوح البلدان للبلاذري، ص: ٦٠٧. مساهمات الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين، للدكتور أشفاق أحمد، نقلا عن

^{١٦} مساهمات الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين، للدكتور أشفاق أحمد، نقلا عن علاقات العرب والهند لسيد سليمان الندوي

^{١٧} Influence of Islam on Indian Culture ,Dr: Tara Chand,p:31

^{١٨} مساهمات الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين، للدكتور أشفاق أحمد، نقلا عن معجم البلدان، لياقوت الحموي

^{١٩} فتوح البلدان للبلاذري، ص: ٦٠٧

^{٢٠} نفس المصدر، ص: ٦٠٧

^{٢١} مساهمات الهند في النثر العربي خلال القرن العشرين، للدكتور أشفاق أحمد، نقلا عن علاقات العرب والهند لسيد سليمان الندوي

بن عبد الملك، وقد ولى الوليد أميرا على العراق والإيران ومكران وبلوچستان، فبعث الحجاج بعض قواده إلى هذه المنطقة، ولكنهم فشلوا في مهمتهم، وأخيرا بعث ابن أخيه الشاب الشهير بصلابته وشجاعته محمد بن قاسم الثقفي، ولم يبلغ عمره عشرين سنة إذ ذاك، ففتح السند وما يجاورها من المناطق في عام ٩٢ هـ وأنشأ هذا المجاهد المسلم دولة إسلامية في هذه البقعة الخصبة ذات الثقافة القديمة العريقة^{٢٢}، واستمرت العلاقات التجارية وتقدمت تقدما مزدهرا في العصر الأموي حتى أصبحت سواحل مالابار ذات أهمية اقتصادية للعرب، لأنها كانت تمدهم بما يلزمهم من خشب الساج الذي كان يستخدم في بناء السفن. وتواصلت الصلات التجارية بين الهند والعرب حتى بلغت شأوا ازدهار في الخلافة العباسية.

وبالجملة أن علاقات العرب والهند كانت وطيدة شديدة وكانت حلقات تلك العلاقات مربوطة بالحبيل الصلب الذي لا يقطعه أي شيء بل ما زال قوية كما رأينا في السطور السابقة والكلمات المتقدمة.

وطبعيا في هذا الموضع لا يزال يطرح سؤال في قلبي وممكن يخطر به في كل بال يتنبه على هذا التاريخ، ماذا حصل الهند فوق تبادل البضائع والسلع من تلك الوفود العرب وأي فائدة أبقوا هنا في هذا التراب البعيد عن مهبط النبوة والرسالة ؟

نعم هذا سؤال أجابه التاريخ وتاريخ الهند، وماذا فوق مجيء الاسلام وتلك الثقافة العالية السمحاء يبغى هذا البلد ؟! وأي نتيجة وفائدة توجد في الأرض تساوي لهذه البضعة القيمة التي تركوا لنا ولقدماتنا الهنود الذين كانوا يعيشون في الجهالة والقساوة ولم يذوقوا تلك الحلاوة الايمانية التي ذاق بها معاصروهم في البلدان الاسلامية وغير الاسلامية في تلك العصر. وكان مجيء القوت الغربية إلى الهند لمجرد استغلال موارد البلاد حتى حملوا كل ما لدينا وشربوا حتى ثمالة ما لدينا وكل ما بنوا هنا من القناطير والسكك وسائر التسهيلات كانت لتصدير موارد البلاد ولتسهيل سرقاتهم من البضائع والمجهورات وما الى ذلك وفي وقت نفسه أن مجيء العرب أسهم لنا تراثا عظيما لولا ذلك لفات لنا التقدم والتطور في الحياة اجتماعيا وسياسيا وأخلاقيا ، وبكل معنى كان مجيئهم ربعا عظيما وفائدة عظيمة وهذا أمر لا شك ولا جدل فيه.

^{٢٢} نفس المصدر ، ص : ١٥، ١٦

وأن علاقة الهند مع العرب كما أشرت سابقا أهدت للهند تراثا وثقافة عليا وهذا أيضا قد تسبب لمجيء وفود
العلماء والمحدثين كما جائوا غزاة تحت راية الاسلام في الجماعات التي أرسلتها الخلافت الاسلاميّة في أوقات
مختلفة.
